

الفصل الرابع

منهج البحث

أولاً: عينة البحث.

ثانياً : أدوات البحث.

ثالثاً : إجراءات البحث.

رابعاً: الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع

منهج البحث

تمهيد :

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين المناخ الأسري ومشكلات المراهقين، وقد تم وضع فروض البحث، كما تم استخدام المقاييس الملائمة للتحقق من العلاقة بين المتغيرات المطروحة وسوف يعرض فيما يلي طبقاً لعينة البحث والأدوات المستخدمة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة، ثم ذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولاً- عينة البحث :

عدد أفراد العينة مكونة من ٢٢٠ من طلاب الثانوي تتراوح أعمارهم ما بين ١٦- ١٨ سنة وكانت العينة من الإناث والذكور وذلك لدراسة الفروق بين الجنسين. وتم اختيار العينة من الطلاب والطالبات الذين يعيشون مع والديهم وتم استبعاد الإجابات الغير مكتملة على المقاييس فأصبح عدد العينة ٢٠٠.

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة البحث

أسماء المدارس	عدد الطلاب	الجنس
العبد الفضلي	٣٠	ذكور
الفجر الجديد	٣٠	ذكور
عبيدة ابن الجراح	٣٠	ذكور
عبد الرازق الشيعي	٣٠	ذكور
عروس الجنوب	٣٠	إناث
٢ مارس	٤٠	إناث
الشهيدة امعيتيقة	٣٠	إناث
العدد الكلي	٢٢٠	ذكور وإناث

ثانياً- حدود الدراسة :

اقتصر البحث على عينة من المراهقين (ذكور وإناث) ممن تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٨) سنة من طلبة مدارس بنغازي الثانوية للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ خلال الفصل الدراسي الثاني.

ثالثاً- أدوات البحث:

١- مقياس المناخ الأسري (علاء الدين كفاي ٢٠٠٢)

٢- قائمة لمشكلات المراهقين إعداد الباحثة.

وفيما يلي وصف هذه الأدوات والهدف من استخدامها:

١- مقياس المناخ الأسري:

أ- الهدف من المقياس : قياس مدى اقتراب وابتعاد المناخ الأسري عن العمليات اللاسوية التي تتم داخل الأسرة.

ب - وصف المقياس : أداة قياس لفظي يمكن لأفراد العينة الإجابة عليه بصورة جماعية ويتضمن المقياس ٨٥ عبارة، وقد اصطلح على تسمية بعض العبارات الموجبة، والبعض الآخر بالعبارات السالبة. هذه العبارات الموزعة على أربعة أبعاد يقوم خلالها الطالب بوضع علامة (صح) أسفل كلمة (نعم أو لا) كما ويتم تصحيح الإجابات من خلال وضع درجة (١) للإجابة نعم ودرجة (صفر) للإجابة (لا) بالنسبة للعبارات الموجبة .

أما فيما يتعلق بالعبارات السالبة فيتم وضع درجة (صفر) للإجابة نعم ودرجة (١) للإجابة (لا) .

وكما ارتفعت درجة الطالب على المقياس، اقترب المناخ الأسري الذي يخبره إلى اللاسواء، بينما كلما انخفضت درجة الطالب على هذا المقياس، ابتعد المناخ الأسري الذي يخبره عن اللاسواء.

ج- أبعاد المقياس:

- اللائسنة: يقيس مدى معاملة الوالدين لأطفالهما كأشياء ووسائل لتحقيق أهداف، وكذلك مدى محاولتهما لإعادة صياغة ذاتهما وحياتهما من خلال أطفالهما.

- الحب المصطنع: يقيس مدى إدراك الطفل بأن حب والديه له غير حقيقي ومشروط بالطاعة الكاملة وتحمله أكثر مما يستطيع من في مثل عمره.

- الأسرة المدمجة: يقيس مدى ارتباط الأسرة بشكل اندماجي، ومدى محاولة الوالدين منع أطفالهما من التفرد والاستقلال والنمو المستقل.

-المناخ الوجداني غير السوي: يقيس مدى ابتعاد المناخ الأسري عن العلاقات الإنسانية الدفئة، وكذلك مدى التناقض بين الظاهر / هدوء واستقرار لكنه يتسم بالركود والجمود / والحقيقي (ثورات انفعالية عنيفة وفجائية لأتفه الأسباب).

صدق المقياس في البيئة المصرية:

- الصدق المنطقي: وتم دراسته من خلال صدق المحتوى، حيث قام مجموعة من الباحثين من معهد البحوث والدراسات التربوية بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين من كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، كلية التربية جامعة حلوان، وبعد أخذ رأي المحكمين تم تعديل بعض الألفاظ في بعض العبارات حتى يسهل فهمها.

- التجانس الداخلي: كما قامت نفس المجموعة بالتأكد من تجانس المقياس وترابطه وصلاحيته، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس.
- ثبات المقياس: معامل ثبات مرتفع يشير إلى صلاحية استخدامه كأحد مقاييس المناخ الأسري، حيث إن معامل ثبات المقياس ٠,٨ تم قياسه بطريقة الفاكرونباخ، وذلك على عينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة، وقد تم تطبيقه على عينتين بمحافظة القاهرة والإسماعيلية، وتم ذلك من قبل نفس المجموعة من الباحثين. (عفاف عبد الرحمن الكومي، ٢٠٠٢).
- صدق المقياس للبيئة اليبية: قامت الباحثة بحساب الصدق عن طريق التجانس الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس.
- ثبات المقياس: استخدمت الباحثة معامل الثبات ليكودر ريتشاردسون، وكان الثبات عالياً ٠,٧١ على عينة من ٣٠ طالباً وطالبة.

جدول رقم (٢)

التجانس الداخلي لمقياس المناخ الأسري على البيئة اليبية
درجة الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس

الدرجة	مدى الارتباط	الدرجة	مدى الارتباط	الدرجة	مدى الارتباط
١	*٠,٣٣١	٣٠	**٠,٥٠٢	٥٩	*٠,٣٣٦
٢	**٠,٥٠٦	٣١	*٠,٣٣٨	٦٠	*٠,٣٣٨
٣	*٠,٣٣١	٣٢	*٠,٣٩٧	٦١	*٠,٣٣٠٨
٤	**٠,٤٣٨	٣٣	**٠,٥٠٧	٦٢	*٠,٣٠٤
٥	*٠,٣٠٩	٣٤	**٠,٤١٢	٦٣	*٠,٣٤٧
٦	*٠,٣٩٦	٣٥	*٠,٣٥١	٦٤	**٠,٤٤٤
٧	*٠,٣٠٨	٣٦	*٠,٣٤٨	٦٥	*٠,٣٩٦
٨	*٠,٣٣١	٣٧	*٠,٣٠٩	٦٦	*٠,٣٠٤
٩	**٠,٤٦٠	٣٨	*٠,٣٩٩	٦٧	**٠,٤٦٠
١٠	**٠,٤٦٠	٣٩	*٠,٣٠٧	٦٨	*٠,٣٣١
١١	**٠,٤٦٠	٤٠	*٠,٣٧٧	٦٩	*٠,٣٣٦
١٢	*٠,٣٠٩	٤١	**٠,٤٤٤	٧٠	*٠,٣٠٨
١٣	*٠,٣٩٦	٤٢	*٠,٣٥١	٧١	**٠,٤١٤
١٤	*٠,٣٣١	٤٣	*٠,٣١	٧٢	*٠,٣٥٨
١٥	**٠,٥٠٦	٤٤	*٠,٣٠٩	٧٣	**٠,٥٠٦

الدرجة	الارتباط	الدرجة	الارتباط	الدرجة	الارتباط
١٦	*٠,٣٣١	٤٥	*٠,٣٠٩	٧٤	**٠,٤٣٨
١٧	*٠,٣٠٨	٤٦	**٠,٤١٤	٧٥	**٠,٤٥٨
١٨	**٠,٤٤٤	٤٧	*٠,٣٢٨	٧٦	**٠,٤٤٨
١٩	*٠,٣١٧	٤٨	**٠,٤٤٨	٧٧	*٠,٣١٧
٢٠	**٠,٤١٢	٤٩	*٠,٣٣٦	٧٨	**٠,٥٠٦
٢١	*٠,٣٠٧	٥٠	**٠,٤٤٨	٧٩	**٠,٤٤٩
٢٢	**٠,٤٦٠	٥١	**٠,٤٩٤	٨٠	**٠,٤٤٤
٢٣	*٠,٣٦٤	٥٢	*٠,٣٧٧	٨١	**٠,٤٤٨
٢٤	*٠,٣٧٧	٥٣	**٠,٤١٢	٨٢	**٠,٤٤٤
٢٥	*٠,٣٦٣	٥٤	*٠,٣٤٧	٨٣	*٠,٣٣١
٢٦	**٠,٤٤٨	٥٥	*٠,٣٠٤	٨٤	**٠,٤٣٨
٢٧	**٠,٤٩٤	٥٦	**٠,٤٤٤	٨٥	
٢٨	*٠,٣٩٦	٥٧	*٠,٣٣١		
٢٩	*٠,٣٣٦	٥٨	**٠,٥٠٦		

** دال عند مستوى ٠,٠١

* دال عند مستوى ٠,٠٥

٢- قائمة لمشكلات المراهقين:

خطوات إعداد قائمة المشكلات :

١- قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من قوائم المشكلات مثل :

• قائمة محمد ماهر (١٩٨٦)

• قائمة أحمد زكى صالح

• قائمة موني

• قائمة شهيرة عبد الهادي (١٩٩٤)

٢- قامت الباحثة بطرح سؤال مفتوح على ١٦٥ طالب وطالبة من المدارس الثانوية عن

أهم المشكلات التي يعاني منها المراهقين، ثم قامت الباحثة بإعادة صياغة هذه

المشكلات التي ذكر الطلبة أنهم يعانون منها مثل:

- أنا قلق على مستقبلي.
 - أخي لا يحبني.
 - أشعر بعدم الراحة.
 - أهلي لا يقدروني.
 - أشعر بالملل.
 - أتعب بسرعة.
 - أشعر بالضيق من معاكسات الشباب.
 - أشعر أنني ضائع وبلا قيمة.
 - أتمنى أن يزيد مصروفي.
 - لا أمل لي في الحياة.
 - أصدقائي يسخرون مني.
 - لا أحد يفهمني.
 - لا يأخذ أهلي برائي ويعاملوني كأني طفلة.
 - يتحكم أخي الكبير في حياتي.
 - أنا من أتحمل مسؤولية البيت في غياب أمي.
- وكانت هناك مشكلات تم استبعادها من قائمة المشكلات لأنها كانت مشكلات فردية وتنطبق على أفراد من الطلبة مثل:
- مديرة المدرسة تعاملنا بدكتاتورية.
 - عمي يتحكم في حياتنا بعد وفاة أبي.
 - أحب شخصين في نفس الوقت.
 - الشخص الذي أحبه رفضه أهلي.
 - أختي تحب شاب أخلاقه سيئة.
 - عمي يحاول أخذ مالنا بعد وفاة أبي.
 - لا أستطيع الفهم من شرح أستاذ الرياضيات.
- بعد ذلك قامت الباحثة بعرض القائمة على عدد من الطلبة لمعرفة سهولة استيعاب الفقرات، فوجدت الباحثة عدم صعوبة لدى الطلبة في فهم العبارات.
- أ- الهدف من المقياس: معرفة المشكلات التي يعاني منها المراهقون.
- (ب) وصف المقياس: أداة قياس لفظي يمكن لأفراد العينة الإجابة عليه بصورة جماعية، ويتضمن المقياس ٩٩ عبارة وهذه العبارات موزعة على ٩ أبعاد يقوم خلالها الطالب

بوضع علامة (صح) أسفل كلمة (دائماً، أحياناً، لا) ويتم تصحيح الإجابات من خلال وضع درجة (٢)، (١) دائماً، (٠) لا بالنسبة للعبارات الموجبة .
أما فيما يتعلق بالعبارات السالبة توضع درجة (٢) لا، (١) أحياناً، (٠) دائماً.
العبارات السالبة هي ٢، ٣، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٧، ٣٢،
٥٥، ٦٠، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٢، ٩٦ .

أبعاد المقياس:

- ١- مشكلات انفعالية: حيث أن هذه المرحلة معروفة بكثرة الانفعالات التي يعاني منها المراهق وعدم استقراره انفعالياً وعدم تحكم المراهق في انفعالاته حيث نجده يغضب لأبسط سبب ويقلق أيضاً وعدم استقرار عواطفه.
- ٢- مشكلات أسرية: فالمراهق يعتبر التحرر من سيطرة والديه وأسرته هي أهم شيء يحققه ويعتبر نفسه أصبح كبير ولا يريد من أحد أن يتحكم في حياته بل يريد أن يتخذ قراراته بنفسه دون تدخل أسرته في ذلك.
- ٣- مشكلات اجتماعية : يبدأ المراهق في الخروج من سيطرة الأسرة إلى خارج الأسرة ويبدأ يكون علاقات اجتماعية ولكن أحياناً المراهق لا يثق في نفسه في بناء هذه العلاقات أو لا يثق في الآخرين الذين يتعامل معهم وأحياناً الخجل يمنعه من تكوين علاقات اجتماعية.
- ٤- مشكلات مدرسية: تواجه المراهق مشاكل سواء في المواد التي يدرسها أو في عدم قدرته على التركيز في الدرس أو كثرة النسيان لدروسه وأحياناً مع المدرسين والإدارة.
- ٥- مشكلات اقتصادية: يعاني المراهق من مشكلات اقتصادية إذا كان مصروفه أقل من زملائه ولا يكفيه، أو أن والده لا يعطيه مصروفه باستمرار، فيطلبه منه أكثر من مرة حتى يعطيه له، ولذلك قد يلجأ المراهق للسرقة أو الكذب.
- ٦- مشكلات صحية: يعاني المراهق في المرحلة من بعض الاضطرابات الصحية مثل ظهور حب الشباب أو زيادة الوزن أو التعب السريع.
- ٧- مشكلات جنسية : ومن المشكلات التي قد يواجهها المراهق هو عدم معرفته كيفية التصرف مع الجنس الآخر أو تحاشي التعامل مع الجنس الآخر، وشعوره بالخجل والارتباك في وجود الجنس الآخر.
- ٨- مشكلات شغل أوقات الفراغ: يكون لدى المراهق وقت فراغ ولا يستفيد منه ولا يعرف كيفية قضاء وقته في شيء مفيد ونتيجة لذلك قد يلجأ المراهق لأصدقاء السوء لقضاء هذا الوقت.
- ٩- مشكلات التوجيه التربوي والمهني: قد لا يجد المراهق من يوجهه تربوياً ومهنياً فلا يعرف ما هي الدراسة التي تناسبه أو يتم تنسيبه في ضوء المجموع دون ترك فرصة

لاختباره الدراسة التي يرغب ثم لا يجد من يوجهه نحو المهنة التي تناسبه أو عدم توفر معلومات عن المهنة التي يرغب.

صدق وثبات المقياس:

- **الصدق المنطقي:** قامت الباحثة بتحكيم هذه القائمة وتوزيعها على عدد من أساتذة قسم تربية وعلم النفس بكلية الآداب، جامعة قاريونس.
- **صدق التكوين (المفهوم):** وتم قياسه عن طريق التجانس الداخلي، قامت الباحثة بالتأكد من تجانس القائمة وترابطها وصلاحياتها، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للبعد.
- **ثبات المقياس:** معامل ثبات مرتفع حيث كان ٠,٨٩، تم قياسه بطريقة ألفا كرونباخ، وذلك على عينة مكونة من ٤٠ طالب وطالبة، من مدينة بنغازي.

جدول رقم (٣)

التجانس الداخلي لقائمة المشكلات ، درجة الارتباط بين العبارات
والدرجة الكلية لكل بعد
المشكلات الانفعالية

رقم السؤال	الارتباط مع المجموع الكلي للبعد
١	٠,٤٥٣**
٩	٠,٥٩**
١٨	٠,٤٧٩**
٢٧	٠,٤٧٨**
٣٦	٠,٤٨٢**
٥٣	٠,٤٦٩**
٦١	٠,٦٦٥**
٦٩	٠,٤٩٧**
٧٦	٠,٥٣٢**
٨٤	٠,٥٦٥**
٨٨	٠,٤٠٧**
٨٩	٠,٤٦٦**
٩٥	٠,٦٠٨**
٩٧	٠,٧٧٧**
المشكلات الأسرية	
رقم السؤال	الارتباط مع المجموع الكلي للبعد

** ,٥٤١	٢
** ,٦٦٤	١٠
** ,٤٦٩	١٩
** ,٥٢٣	٢٨
** ,٦٩٤	٣٧
** ,٦٩٣	٤٦
** ,٤٣٢	٥٤
** ,٤٦٧	٦٢
** ,٥٧٦	٧٠
** ,٥٥٤	٧٧
** ,٦٥	٨٥
** ,٦٦٩	٩٠
مشكلات اجتماعية	
الارتباط مع المجموع الكلي للبعد	رقم السؤال
** ,٤٣٧	٣
** ,٤٤٦	١١
** ,٦٩٧	٢٠
* ,٣٥١	٢٩
* ,٣٧٢	٣٨
** ,٥٠٤	٤٧
* ,٣٤٥	٥٥
** ,٦٧٩	٦٣
** ,٥٣١	٧١
** ,٤٠٣	٧٨
** ,٤٩٦	٨٦
** ,٤٢٩	٩١
* ,٣٦٦	٩٤
مشكلات مدرسية	
الارتباط مع المجموع الكلي للبعد	رقم السؤال
**٠ ,٥٩٧	٤
**٠ ,٥٨١	١٢
*٠ ,٣٣٦	٢١
*٠ ,٣٥٢	٣٠
**٠ ,٥٩	٣٩
**٠ ,٧٤	٤٨
*٠ ,٣٤٨	٥٦

**٠,٤٧	٦٤
**٠,٦٢٦	٧٩
**٠,٦٠٦	٨٧
*٠,٣٨٥	٩٢
*٠,٣٦٦	٩٩
مشكلات اقتصادية	
الارتباط مع المجموع الكلي للبعد	رقم السؤال
**٠,٤٧٧	٥
**٠,٥٧٩	١٣
**٠,٤٢٣	٢٢
**٠,٦٣	٣١
**٠,٥٩٤	٤٠
**٠,٦٦٨	٩٣
**٠,٤٩٨	٩٦
مشكلات صحية	
الارتباط مع المجموع الكلي للبعد	رقم السؤال
**٠,٤٩١	١٧
**٠,٤٠٣	٢٦
**٠,٤٥٢	٣٥
**٠,٣٨٥	٤٤
*٠,٤٠٩	٤٥
*٠,٣٧٦	٥٢
*٠,٣٤٢	٦٠
**٠,٥٥١	٦٨
**٠,٥٣١	٧٥
**٠,٤٦١	٨٣
مشكلات جنسية	
الارتباط مع المجموع الكلي للبعد	رقم السؤال
**٠,٥٤٤	٦
**٠,٥٠٢	١٤
*٠,٣٩٥	٢٣
**٠,٤٦٦	٣٢
**٠,٧٥٦	٤١
**٠,٦٧	٤٩
**٠,٤٣١	٥٧
**٠,٦٦١	٦٥

*٠,٣٧٢	٧٢
**٠,٤٤٦	٨٠
**٠,٥٢٣	٩٨
مشكلات شغل أوقات الفراغ	
الارتباط مع المجموع الكلي للبعد	رقم السؤال
*٠,٣١٨	٨١
**٠,٤٥٢	٤٢
**٠,٥٢٨	٥٠
*٠,٣٥٩	٥٨
**٠,٤٠٨	٦٦
**٠,٤٠٥	٧٣
**٠,٤٨٨	٣٣
*٠,٣٤	٢٤
*٠,٣٣٦	١٥
**٠,٤٢٦	٧
مشكلات التوجيه التربوي والمهني	
الارتباط مع المجموع الكلي للبعد	رقم السؤال
**٠,٤٣٩	٨
**٠,٤٣٥	١٦
**٠,٤٤٩	٢٥
**٠,٦٧	٣٤
**٠,٥١٢	٤٣
**٠,٤٦	٥١
**٠,٦٠٥	٥٩
**٠,٥١٦	٦٧
**٠,٥١٦	٧٤
**٠,٤٥٢	٨٢

** دال عند مستوى ٠,٠١

* دال عند مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (٤)
ثبات قائمة المشكلات عن طريق معادلة الفاكرونباخ

البعاد	درجة الثبات
الثبات الكلي	,٨٩٩
مشكلات انفعالية	,٧١
مشكلات أسرية	,٧٩٦
مشكلات اجتماعية	,٧٢
مشكلات مدرسية	,٧٨
مشكلات اقتصادية	,٧٣
مشكلات صحية	,٧٥
مشكلات جنسية	,٧٩
مشكلات شغل أوقات الفراغ	,٦٩
مشكلات التوجيه التربوي	,٧٠

ثالثاً- إجراءات البحث :

قامت الباحثة بتقديم طلب إلى اللجنة الشعبية للتعليم بشعبية بنغازي للسماح لها بتطبيق أدوات البحث في بعض المدارس الثانوية وقد تم الموافقة على ذلك بالنسبة للمدارس الآتية:

- العيد الفضي.
- الفجر الجديد.
- عبيدة بن الجراح .
- عروس الجنوب.
- الشهيدة امعيتيقة .
- ٢ مارس.
- ٢٨ مارس.
- عبد الرازق الشيعي.

ولأن التطبيق كان في نهاية العام الدراسي فقد كانت مدرستا شهداء يناير والسيدة رقية في عطلة قبل الامتحانات النهائية، فقد توجهت الباحثة إلى مدرستي عبيدة بن الجراح والشهيدة امعيتيقة وشرحت الأمر لمديري المدرستين وقد قاما بمساعدتها للدخول والتطبيق في مدرستيهم، وتم أخذ فصول من هذه المدارس وكان التطبيق اختيارياً بالنسبة للطلبة والطالبات، من كان يرفض له حرية الرفض، ولكن كان معظم الطلبة متعاونين وكان هناك قلة لم يكملوا الإجابة رفضوا التكملة بحجة كثرة الفقرات في كلتا الأدوات، وتم استبعاد هؤلاء الأفراد واستغرقت الإجابة على الأدوات تقريباً ٤٥ دقيقة.

رابعا- الأساليب الإحصائية:

- المتوسط والانحراف المعياري.
- معامل T- TEST.

$$- \text{حجم التأثير} = \frac{2 \times \text{درجة الحرية}}{\text{ت}}$$